

الأغاني

وأما مقاتل فزعم أنهم قالوا اتخذوا علما يعرف به بعضكم بعضا فتحالقوا .
وفيه يقول طرفة .

صوت .

(سائلوا عنّا الذي يَعرِفنا ... بقُوّانا يومَ تَحْلاَقُ اللّامَمَ) .

(يومَ تُبَدِي البِيضُ عن أسْؤُقها ... وتَلأفُّ الخيلُ أَعْرَاجَ الذِّعَمِ) .

غنى في هذين البيتين ابن محرز خفيف ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي وذكر أحمد بن المكي أنه لمعبد .

مقتل همام بن مرة .

وزعم مقاتل أن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان لم يزل قائد بكر حتى قتل يوم القصبيات وهو قبل يوم قضة ويوم قضة على أثره .

وكان من حديث مقتل همام أنه وجد غلاما مطروحا فالتقطه ورباه وسماه ناشرة فكان عنده لقيطا فلما شب تبين أنه من بني تغلب فلما التقوا يوم القصبيات جعل همام يقاتل فم يقاتل فإذا عطش رجع إلى قرية فشرب منها ثم وضع سلاحه فوجد ناشرة من همام غفلة فشد عليه بالعنزة فأقصده فقتله ولحق بقومه